

الدر المنثور

- الآية 138 - 141 .

أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قال : على لخم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي عمران الجوني في قوله فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قال : هم لخم وجدام^٥ وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن أبي جريح في قوله فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قال : تماثيل بقر من نحاس فلما كان عجل السامري شبه لهم أنه من تلك البقر فذلك كان أول شأن العجل لتكون^٦ عليهم حجة فينتقم منهم بعد ذلك^٧ وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن قتادة في قوله قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال : يا سبحان^٨ ! قوم أنجاهم^٩ من العبودية وأقطعهم البحر وأهلك عدوهم وأراهم الآيات العظام ثم سألوا الشرك صراحة^{١٠} وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي واقد الليثي قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبل حنين فمررنا بسدرة فقلت : يا رسول الله اجعل لنا هذه ذات أنواط كما للكفار ذات أنواط وكان الكفار ينوطون سلاحهم بسدرة ويعكفون حولها فقال النبي صلى الله عليه وآله " الله أكبر هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة إنكم تركبون سنن الذين من قبلكم " ^{١١}